

وقال قد سوت وجهها عن البشر بمعصم حل عقد مصطبري
 كانه والعيون ترمقه عامود نور في دائرة القمر وقال
 وحشية العينين مياسة ال عطين من تربية القصر
 البدر لا يغنيك عنها اذله غابت وتغنيك عن البدر
 في فهمها مسك ومشموله صرف ومنظوم من الدر
 نالمسك للثكوة والمخزل ربيعة واللؤلؤ للنفوس
 وقال نالت طرقت بيوت الحلي عسفة بما اهدت البيات قلت بالقدم
 تسميت فاضا البيت فاستقرت عنه اللواخطه في دل من المشفر
 وقال شمس مثله في خلق غائبة كانه ليطبها طي الطوامير
 فالطن من نصرة والشعر من مخرج والتفر من لؤلؤ والوجه من نور
 وقال بيضا مثل الصبح اصبح شعره علينا يرينا ليله في نهاره
 بوجه اضل العاشقين بنوره واحرقهم بعد الضلال بناره
 ولما بد الرومان في غصن قدها تيقنت ان الخي من جلناره
 وقال لا تنور في مقامي شمعة من غير حاجه
 قد كنانا طلقة البدر روم صباغ الزحاجه

وقال

وقال بيضا في حمد الثياب كوردة بيضا بين تتقايق النعمان
 تحتز في غصن الشباب اذ امتت مثل اهترار عواد ال الغصان
 وقال تقنعت بالدجا فوق الفجا ولوت في عالج عارضها ام من السبح
 كانها البست من نور مضحكها خلالة طر زتها من دم المسبح
 لوانها في ظلام الاستبان بها لان اشراقها يغني عن السرح
 وقال وفادة في يدها شمعة فتانة فتاة الكسفة
 كانها لما تقبت بها بدر الدجا تحجب به الزهره
 وقال من تشبه السود بالبيضاء الرواق فقد اودى بمثلته الاوصال والال
 وما انتفاع اخا الدنيا بنا غلره اذا استنوت عنده الانوار والظلم
 واما من رغب عن السود وبالغ في ذمه واجاد قيل في
 السواد عشر خصال ذميمة لا توجد في غيرهم وهي
 فلفلة الشعور ورقت الحواجب وعرض الانف وكبر
 الذكر ودقة العبا تين وتشقيق الاطراف وسوء الخلق
 ونتن الرايحة واكثر الطرب وقيل اللون الاسود لا يبعث
 فيه الاحرام ولا يكف فيه ميث ولا تحاي فيه عروس

